

شهدت تداولات الأسبوع الماضي لسوق الكويت لأوراق المالية نهجا مضاربيًا واضحًا على الأسهم الرخيصة والابتعاد عن الأسهم القيادية نظرا لدخول السوق في مرحلة جديدة من أشهر الصيف التي أعقبت انتهاء عطلة عيد الفطر المبارك بسبب الغياب الواضح لصانع السوق المتمثل في كبار المستثمرين ومديري المحافظ والصناديق على الرغم من الانتهاء من تداولات شهر رمضان وعودة ساعات عمل السوق للأوقات الاعتيادية إلا أن حركة التعاملات كانت مشابهة لوتيرة تداولات الفترة القليلة الماضية فرغم ارتفاع متوسط قيمة التداولات اليومية بنسبة 20٪ إلا أنه قياسًا إلى ساعات التداول الحالية والتي تزيد بـ 50٪ عن تداولات رمضان يعد معدل التداول بانخفاض نسبي وهو أمر له مبرراته أهمها الحركة المكثفة في إعلانات الشركات لأرباحها والتي تكدست في الأسبوع الأخير من المهلة الممنوحة لإعلانات الأرباح الفصلية عن 2013/6/30 والبالغة 45 يوما وهو أمر قد ساهم من سيادة حالة الترقب أو العزوف والانتظار لما بعد فرز تلك النتائج وتبيان الأسهم الموقوفة من عدمه هذا الأمر كان له الدور الأبرز في عدم وجود وجهة محددة للسوق في ظل التباين في اتجاه مؤشرات السوق الرسمية منها وغير الرسمية.

كتب: زكي عثمان

75,5 مليون دينار خسائر القيمة السوقية الرأسمالية للشركات وارتفاع المؤشرات السعري 0,3٪ والوزني 0,2٪ وكويت 15 بنسبة 0,01٪

نشاط مضاربي على الأسهم الرخيصة وخمول على «القيادية»

7
«المستثمرون»
خسائر ومضاربة

حل سهم شركة المستثمرون القابضة في المرتبة السابعة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 87,8 مليون سهم نفذت من خلال صفقة بلغت قيمتها 2,8 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار فلس واحد ليرتفع إلى مستوى 32 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 33 فلسا كحد أعلى و31 فلسا كحد أدنى.

واصل سهم المستثمرون نشاطه المضاربي خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وعلى أثر هذا النشاط الإيجابي استمر السهم في تحقيق المكاسب السوقية واستطاع أن يعزز استقراره عند مستوى الـ 30 فلسا، وشهدت الجلسات الأخيرة تداولات قوية على السهم غلب عليها البيع من أجل جني الأرباح شأن باقي الأسهم الرخيصة ذات الطابع المضاربي، وأن تأثر طبعًا بتحقيق الشركة لنتائج مالية غير متوقعة للنصف الأول من خلال تحقيق خسائر بقيمة 114,882 دينارًا أي خسارة 0,11 فلس للسهم مقارنة بخسارة الفترة المماثلة من السنة السابقة البالغة 223,665 دينار علمًا بأن الشركة كانت قد حققت أرباحًا للربع الأول بواقع 95 ألف دينار.

8
«زين»
استقرار

جاء سهم شركة الاتصالات المتنقلة (زين) في المرتبة الثامنة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 3,9 ملايين سهم نفذت من خلال 193 صفقة بلغت قيمتها 2,67 مليون دينار، وحافظ السهم على إغلاق الأسبوع قبل الماضي عند مستوى 680 فلسا بعد أن تداول في حدود سعرية تراوحت بين 680 فلسا كحد أعلى و670 فلسا كحد أدنى.

واصل سهم زين نشاطه اللافت خلال تعاملات الأسبوع الماضي، حيث كان من الأسهم القيادية التي حافظت على تواجدتها ضمن الأسهم المتداولة وغلب على مجمل أداء السهم الثبات في المستويات السعرية المتداولة، ومن المتوقع أن يشهد السهم نشاطه القيادي خلال المرحلة المقبلة خاصة مع عودة النشاط الإيجابي للأسهم القيادية، كما أن زين تسعى لتعزيز قاعدة إيراداتها من النشاط التشغيلي سواء على مستوى زين الكويت أو على المستوى الإقليمي.

9
«الوطني»
ثبات سعري

حل سهم بنك الكويت الوطني في المرتبة التاسعة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 2,8 مليون سهم نفذت من خلال 147 صفقة بلغت قيمتها 2,6 مليون دينار، وحافظ السهم على إغلاق الأسبوع قبل الماضي عند مستوى 910 فلسا للسهم بعد أن تداول في حدود سعرية تراوحت بين 920 فلسا كحد أعلى و900 فلسا كحد أدنى.

وتراجع سهم الوطني بعد تداولات متوسطة شهدها على مدار جلسات الأسبوع الماضي وإن ظل من الأسهم القيادية القليلة التي تم تداولها بشكل عام خلال الأسبوع وساهمت في تحسين الشكل العام للسوق في بعض الأيام في ظل الغياب الواضح على باقي أسهم مؤشر كويت 15 ولوحظ حتى الآن عدم تفاعل المتعاملين بالنتائج الإيجابية التي أعلن عنها البنك للنصف الأول من العام الحالي والتي حقق فيها أرباحًا بلغت 128 مليون دينار بنسبة نمو 6٪ رغم صعوبة البيئة التشغيلية وهو الأمر الذي يعكس مدى قوة ومثانة الوضع المالي للبنك، ومن المتوقع أن يشهد السهم نشاطًا مع تحسن أداء السوق وعودة النشاط للأسهم القيادية.

10
«صناعات بوبيان»
مكاسب كبيرة

حل سهم شركة صناعات بوبيان الدولية القابضة «بوبيان د ق» في المرتبة العاشرة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 16,9 مليون سهم نفذت من خلال 390 صفقة بلغت قيمتها 2,2 مليون دينار، وأغلق السهم على استقرار عند مستوى 128 فلسا بعد أن تداول في حدود سعرية تراوحت بين 136 فلسا كحد أعلى و124 فلسا كحد أدنى. ويعود النشاط المحدود على السهم إلى أنه من الأسهم الرخيصة والمضاربية التي كان عليه تجميع خلال الأسابيع الماضية وهو الأمر الذي دفع به للدخول في مرحلة تصريف من أجل جني الأرباح ولإزالة السهم بتداول في مستويات سعرية تسمح بالتجميع.

4
«بيت الأوراق»
تصريف

حل سهم شركة بيت الأوراق المالية في المرتبة الرابعة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 34,01 مليون سهم نفذت من خلال 894 صفقة بلغت قيمتها 4,04 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 10 فلسا ليصل إلى مستوى 120 فلسا في حدود سعرية تراوحت بين 128 فلسا كحد أعلى و110 فلسا كحد أدنى.

وشهد السهم تداولات مضاربية خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وغلب على مجمل أداء السهم عمليات البيع السريعة لجني الأرباح قبل إيقاف تداول السهم تنفيذًا لقرار إدارة السوق بإيقاف السهم لحين انعقاد الجمعية العمومية في 26 الجاري التي ستعقد في عدم توزيع أرباح عن 2012 ولا شك أن طبيعة التداول حاليًا تتركز على كيفية تصريف الأسهم المضاربية بأسرع وقت ممكن وبعيدًا عن الانتظار والترقب لانعكاسات قرارات الجمعية العمومية على تداول السهم.

5
«بيتك»
استقرار سعري

حل سهم بيت التمويل الكويتي في المرتبة الخامسة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 5,14 ملايين سهم نفذت من خلال 217 صفقة بلغت قيمتها 3,71 ملايين دينار، وحافظ السهم على إغلاق الأسبوع قبل الماضي عند 730 فلسا بعد أن تداول في حدود سعرية تراوحت بين 730 فلسا كحد أعلى و710 فلسا كحد أدنى.

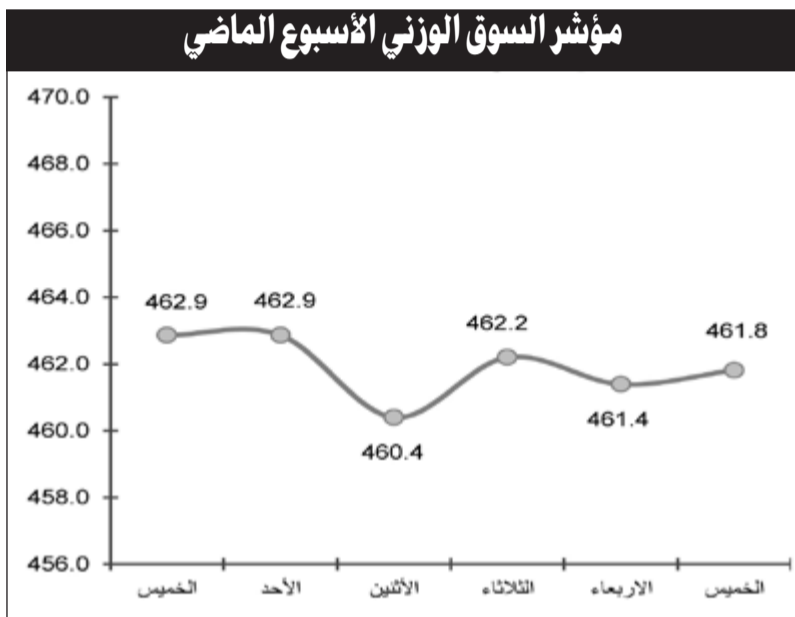
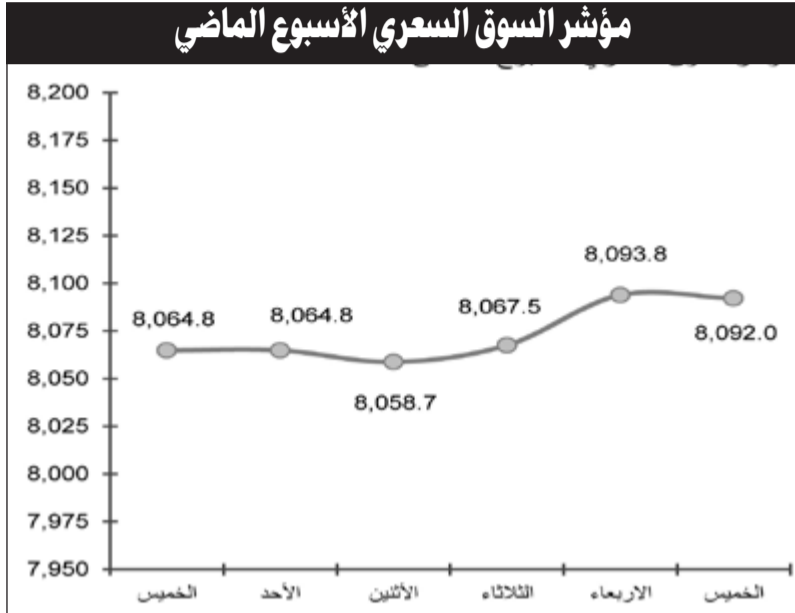
شهد سهم بيتك نشاطًا محدودًا خلال تعاملات الأسبوع الماضي وحافظ السهم على تعزيز مستواه السعري فوق مستوى 700 فلسا بإقفاله عند مستوى 730، ويرجع السبب في الإقبال على السهم إلى عمليات التسوية التي قام بها بيتك لعدد من عملائه بقيم مالية كبيرة، فضلًا عن زيادة رأسماله مؤخرًا بنسبة 20٪، الأمر الذي سيساعد البنك على زيادة نشاطه الاستثماري والتوسع في تقديم الخدمات المصرفية، كما أن «بيتك» بعد تطبيق الجزء الأكبر من إعادة الهيكلة، أصبح أكثر قدرة على التعامل مع معطيات السوق ومتغيراته وتحقيق أقصى استفادة من محفظته الائتمانية وتحسين بيئة العمل ورفع مستوى الجودة.

6
«الأمان»
جني أرباح

جاء سهم شركة الأمان للاستثمار في المرتبة السادسة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 33,8 مليون سهم نفذت من خلال 793 صفقة بلغت قيمتها 3,38 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار فلسين، واستقر عند مستوى 102 فلسا بعد أن تداول في حدود سعرية تراوحت بين 106 فلسا كحد أعلى و95 فلسا كحد أدنى.

وحظى سهم الأمان بنشاط واضح خلال تعاملات الأسبوع الماضي بعد ارتفاعات الشهر الماضي مما دعا عدده كبير من صغار المتداولين إلى البدء في عملية التصريف والبيع من أجل جني الأرباح ومتوقع أن يشهد السهم نشاطًا خلال المرحلة المقبلة، خاصة أن الشركة من الشركات التي استطاعت تسوية جزء كبير من مديونياتها، فضلًا عن تأجيل القضايا المرفوعة على الشركة تتعلق بمديونيات إلى شهر أكتوبر المقبل، وهو ما تعاطى معه كثير من المضاربين من خلال استهداف السهم بالتزامن مع سهم البيت الذي يرتبط به.

تحليل شركة الإستثمارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للأوراق المالية				
البيان	مؤشرات التداول خلال الفترة المنتهية في	التغيير		
مؤشر	2013/8/15	2013/8/7	(+ أو -) %	
مؤشر NIC 50 (نقطة)	5,086,1	5,082,8	3,4	0,1
مؤشر السوق السعري (نقطة)	8,092,0	8,064,8	27,2	0,3
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	461,8	462,9	1,1	0,2
مؤشر الكويت 15 (نقطة)	1,067,3	1,067,5	0,2	0,0
كمية الأسهم المتداولة (سهم)	1,050,892,976	694,522,529	356,370,447	51,3
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	20,201	13,828	6,373	46,1
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك.)	97,772,813	79,533,802	18,239,010	22,9
المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم/يوم)	262,723,244	173,630,632	89,092,612	51,3
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة/يوم)	5,050	3,457	1,593	46,1
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك./يوم)	24,443,203	19,883,451	4,559,753	22,9
عدد الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (سهم)	761,000	351,000	410,000	116,8
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الأجل (صفقة)	13	9	4	44,4
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (د.ك.)	325,588	193,188	132,400	68,5
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك.)	31,174,812,519	31,250,347,664	75,535,145	0,2
عدد أيام التداول (يوم)	4	4	0	0



الثانية من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 82,6 مليون سهم نفذت من خلال 784 صفقة بلغت قيمتها 5,3 ملايين دينار، وأغلق السهم منخفضًا بمقدار فلس واحد ليصل إلى مستوى 64 فلسا حيث تداول في حدود سعرية تراوحت بين 65 فلسا كحد أعلى و61 فلسا كحد أدنى.

وقد شهد السهم نشاطًا لافتًا خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وكان ضمن أنشط الأسهم المضاربية في السوق، مدعومًا في ذلك بتحقيق الشركة نتائج مالية جيدة للنصف الأول محققة ربحًا بـ 936 مليون دينار وواقع ربحية 0,22 فلس للسهم الواحد مقارنة بخسائر قدرها 701,5 ألف دينار للفترة نفسها من السنة السابقة أي خسارة 0,65 فلس للسهم الواحد.

3
«تمويل الخليج»
مضاربة

جاء سهم بيت التمويل الخليجي في المرتبة الثالثة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 131,65 مليون سهم نفذت من خلال 1168 صفقة بلغت قيمتها 5,14 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بواقع فلسين ليصل إلى مستوى 39 فلسا في حدود سعرية تراوحت بين 40 فلسا كحد أعلى و38 فلسا كحد أدنى.

استمر النشاط المضاربي على سهم تمويل الخليج وهو الأمر نفسه الذي شهدته السهم خلال الأسابيع الماضية وهو ما يظهر من حجم التداولات الكبير التي تمت على السهم، لكن التذبذب في الأداء كان سمة حركة السهم، ومن العوامل التي تحت المتعاملين على استهداف السهم زيادة رأسمال بيت التمويل الخليجي عن طريق مريحة، الأمر الذي يساعد البنك في المضي قدما لتحقيق سياسته الاستثمارية على المستوى الإقليمي، وهناك ترقب لإعلان البنك عن نتائج المالية، وسنط توقعات بشأن تحمل أرباحا إيجابية تعزز أرباح الفترات المالية الأخيرة.

97,8 مليون دينار

إجمالي القيمة

المتداولة بارتفاع

23٪ وكميات

الأسهم المتداولة

ترتفع 54,3٪

لتسجل 1,05

مليار سهم



ومن المتوقع أن يستمر أداء السوق على وتيرة الهدوء خلال تعاملات الفترة المقبلة بسبب الهدوء الصيفي لغياب كبار المستثمرين ومديري المحافظ والصناديق مع توقعات بتحسن الأداء مع اكتمال إعلان الشركات عن نتائجها المالية للنصف الأول ومن هذه العوامل ما يلي:

● **أولاً:** تحسن النتائج المالية لكثير من البنوك والشركات للنصف الأول من العام الحالي، وهو ما ظهر بوضوح من خلال النتائج المعلنة حتى الآن حيث نمت تلك الأرباح بحدود 25٪.

● **ثانياً:** تشكيل الحكومة الجديدة والتي تضم عناصر ذات خبرة وقدرات كبيرة في منها وزير المالية الشيخ سالم العبد العزيز وهو الأمر الذي يدعو إلى التفاؤل خلال المرحلة المقبلة بشرط أن يترك المجال امام تلك الحكومة للعمل بعيدا عن التدخل النيابي.

● **ثالثاً:** تراجع المؤشر السعري للسوق بين الارتفاع والتراجع المحدود وتماكس المؤشرين الوزني وكويت 15 يشير إلى ثبات السوق خلال الفترة المقبلة وسط تداولات محدودة أغلبها ذات طابع مضاربي.

● **رابعاً:** تحول كثير من الشركات الصغيرة إلى الربحية بعد نجاحها في سداد جزء كبير من مديونياتها وإجراء اتفاقيات لإسقاط ديون أخرى.

وبنهاية تداولات الأسبوع الماضي فقد أقلل المؤشر السعري للسوق عند مستوى 8092,0 نقطة بارتفاع قدره 27,2 نقطة وما نسبته 0,3٪ مقارنة بإقفال الأسبوع قبل الماضي والبالغ 8064,8 نقطة، وارتفاع قدره 2157,8 نقطة وما نسبته 36,4٪ نقطة عن نهاية 2012، أما المؤشر الوزني للسوق فقد أقلل عند مستوى 461,8 نقطة بانخفاض قدره 1,1 نقطة وما نسبته 0,2٪ مقارنة بإقفال الأسبوع قبل الماضي والبالغ 462,9 نقطة، وارتفاع قدره 44,2 نقطة وما نسبته 10,6٪ نقطة عن نهاية 2012 في حين أقلل مؤشر كويت 15 عند مستوى 1067,3 نقطة بانخفاض قدره 0,2 نقطة وما نسبته 0,01٪ مقارنة بإقفال الأسبوع قبل الماضي والبالغ 1067,5 نقطة، وارتفاع قدره 58,2 نقطة وما نسبته 5,8٪ نقطة عن نهاية 2012.

هذا وبلغ إجمالي القيمة المتداولة 97,8 مليون دينار مقارنة مع 79,5 مليون دينار للأسبوع قبل الماضي بارتفاع قدره 23٪، كما ارتفعت كميات التداول 54,3٪ لتسجل 1,05 مليار سهم مقارنة بـ 694,5 مليون سهم للأسبوع قبل الماضي نفذت من خلال 20,201 صفقة.

وبلغت القيمة السوقية الرأسمالية للشركات المدرجة في السوق الرسمي 31,2 مليار دينار بانخفاض قدره 75,5 مليون دينار وما نسبته 0,2٪ مقارنة مع نهاية الأسبوع قبل الماضي والبالغة 31,2 مليار دينار وارتفاع قدره 2,4 مليار دينار وما نسبته 8,3٪ عن نهاية 2012. إما بالنسبة لأداء المتغيرات العامة (المعدل اليومي للقيمة المتداولة - الكمية - عدد الصفقات) فقد جاءت مرتفعة هذا الأسبوع بنسب بلغت 22,9٪، 51,3٪، و46,1٪ على التوالي وبلغ المعدل اليومي للقيمة المتداولة خلال الأسبوع 24,4 مليون دينار بالمقارنة مع متوسط 19,9 مليون دينار للأسبوع الماضي.

وعلى مستوى القطاعات فتقدم قطاع الخدمات المالية إلى المرتبة الأولى للتداول من حيث قيمة الأسهم المتداولة والتي بلغت قيمتها 39,2 مليون دينار بنسبة 40,1٪ من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة وذلك من خلال تداول 523,9 مليون سهم بنسبة 49,9٪ موزعة على 9338 صفقة بنسبة 46,2٪ بينما تراجع قطاع شركات العقار إلى المرتبة الثانية للتداول من حيث قيمة الأسهم المتداولة والتي بلغت قيمتها 26,9 مليون دينار بنسبة 27,5٪ وذلك من خلال تداول 339,7 مليون سهم بنسبة 32,3٪ موزعة على 5599 صفقة بنسبة 27,7٪ واستمر قطاع البنوك بالمرتبة الثالثة للتداول من حيث قيمة الأسهم المتداولة والتي بلغت قيمتها 12,2 مليون دينار بنسبة 12,5٪ وذلك من خلال تداول 34,5 مليون سهم بنسبة 3,3٪ موزعة على 997 صفقة بنسبة 4,9٪.

1
«منازل»
تصدر النشاط

تصدر سهم شركة منازل القابضة المرتبة الأولى من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 146,7 مليون سهم نفذت من خلال 1909 صفقة بلغت قيمتها 12,05 مليون دينار، وأغلق السهم على تراجع بواقع فلس واحد واستقر عند مستوى 80 فلسا بعد أن تداول في حدود سعرية تراوحت بين 86 فلسا كحد أعلى و79 فلسا كحد أدنى.

شهد سهم منازل حركة مضاربية كبيرة خلال الأسبوع الماضي، وغلب على مجمل تعاملات السهم عمليات التصريف من أجل البيع وتحقيق مكاسب سريعة، ومن أهم عوامل استهداف السهم تحول الشركة للربحية في النصف الأول من العام الماضي، حيث حققت الشركة 1,8 مليون دينار أرباحًا جاءت في الربع الأول وتعززت في الربع الثاني، الأمر الذي يشير إلى أن الشركة تسير في الاتجاه الصحيح، ومن المنتظر أن يستمر السهم في دائرة اهتمام المضاربين خلال الفترة المقبلة كونه من أنشط الأسهم المضاربية.

2
«أبيار»
نشاط مضاربي

جاء سهم أبيار للتطوير العقاري «أبيار» في المرتبة